

سنن ابن ماجه

(تابع...1) - 3074 - حدثنا هشام بن عمار . حدثنا حاتم بن إسماعيل..... .
(فرحلت) أي جعل عليها الرجل . (بطن الوادي) هو وادي عرنة .
(إن دماءكم) قيل تقديره سفك دم واحد حرام . إذ الذوات لا توصف بتحريم ولا تحليل .
(تحت قدمي) إبطال لأمر الجاهلية بمعنى أنه لامؤاخذة بعد الإسلام بما فعله في الجاهلية .
ولا قصاص ولا دية ولا كفارة بما وقع في الجاهلية من القتل . ولا يؤخذ الزائد على رأس المال بما وقع في الجاهلية من عقد الربا . (بأمانة □) أي ائتمنكم عليهن . فيجب حفظ أمانته وصيانتها عن الضياع بمراعاة الحقوق . (بكلمة □) أي إباحته وحكمه قيل المراد بها الإيجاب والقبول . (أن لا يوطنن) قال الخطابي معناه أن لا يأذن لأحد من الرجال يدخل فيتحدث إليهن . وكان عادة العرب تحديث الرجال إلى النساء . قال النووي المختار لا يأذن لأحد تكرهون دخوله في بيوتكم سواء كان رجلا أو امرأة أجنبيا أو محرما منها . (مبرح) أي غير شديد ولا شاق . (وينكبها) أي يميلها . يقال نكبت الإناء نكبا ونكبته تنكيبا إذا أماله وكبه . (إلى الصخرات) هي صخرات مفترشات في أسفل جبل الرحمة اه - . نووي .
(جبل المشاة) أي مجتمعهم . (شئق القصواء بالزمام) أي ضم وضيق .
(مورك رحله) المورك والموركة المرفقة التي تكون عند قادمة الرجل . يضع الراكب رجله عليها ليستريح من وضع رجله في الركاب . أراد أنه كان قد بالغ في جذب رأسها إليه ليكفها عن السير . اه - النهاية . (السكينة السكينة) أي الزموها . (حبلا من الحبال) قيل الحبال في الرمل كالجبال في غير الرمل . اه - نهاية . (أرخى لها) أي أرخى للقصواء الزمام . (أسفر جدا) الضمير في أسفر يعود إلى الفجر المذكور أولا . وقوله جدا أي إسفارا بليغا . يعني أضاء إضاءة تامة . (وسيما) أي حسنا وضيئا . (الطعن) جمع طعينة . وأصل الطعينة البعير الذي عليه امرأة . ثم تسمى به المرأة مجازا . (محسرا) موضع معلوم . (حصى الخذف) أي حصى صغار بحيث يمكن أن يرمى بأصبعين . والخذف في الأصل مصدر سمي به . يقال خذفت الحصاة ونحوها خذفا من باب ضرب إذا رميتها بطرفي الإبهام والسبابة . (ماغبر) أي ما يقى (ببضعه) أي بقطعة من اللحم . (لولا أن تغلبكم الناس) تبركا بفعله واتباعا له . أو لعددهم ذلك من المناسك . [